

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

استخدم الباحث في هذا البحث منهج البحث والتطويري. يعني عملية أو خطوات لتطوير النتائج الجديد أو استكمال النتائج الموجودة^{٣٤} وفقاً لسوجيونو فإن منهج البحث والتطوير هي منهج الذي تستخدم لإنتاج منتج معين واختبار فعاليته.^{٣٥} يهدف هذا البحث لإنتاج المنتج يعني تطبيق أندرويد الذي يستطيع أن يستخدمه كوسيلة لتعلم اللغة العربية، خاصة في مجال النحو. في إنتاج المنتجات المستخدمة، يلزم إجراء تحليل للاحتياجات، ثم لمعرفة كيف فعالية هذه الوسيلة حتى يتمكن من العمل في المجتمع الأوسع، يلزم الاختبار.^{٣٦} الشرح الكمي عن تحليل الاحتياجات وعملية إنشاء الوسائل و فعاليته سيتم في الجزء التالي.

ب. نموذج التطوير

كان نموذج التطوير هو الأساس لتطوير النتائج البحث. استخدم الباحث في هذه البحث نموذج ADDIE (التحليل - التصميم - التطوير - التنفيذ - التقييم)^{٣٧} لتطوير وسيلة التعليم قواعد النحو لترقية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة ننجوك. ظهرت ADDIE في عام ١٩٩٠ وتم تطويرها بواسطة Mollenda و Raiser كأساس لبناء أدوات وبرامج تدريبية فعالة وديناميكية وداعمة.

ج. إجراءات التطوير

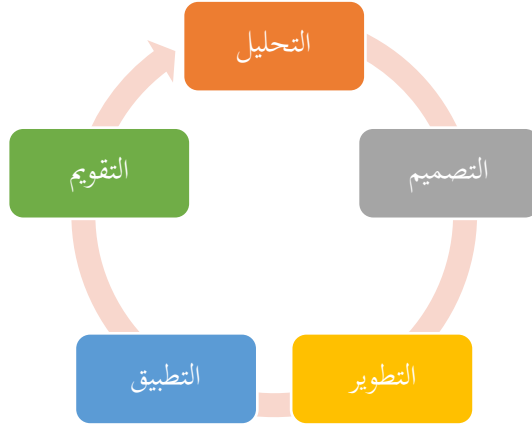
استخدام الباحث نموذج ADDIE. كان ADDIE نماذج التطوير بخمسة الخطوات يعني: التحليل و التطوير و التطبيق و التقييم. أما هيكله:

³⁴ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009). Hlm 164

³⁵ D. Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan Tindakan*, 2013.

³⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2017). Hlm 297

³⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi (Mix Methods)* (Bandung: Alfabeta, 2015). Hlm 200



أما بيان لكل الخطوة كما يلي³⁸:

١. التحليل

التحليل هو الإجراء الأول الذي يجب أن يقوم به الباحث. قام الباحث بإجراء ملاحظات وطلبوا آراء من خمسة الطلاب من الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة نجنجوك لتحليل المشكلات ثم مناقشة الحلول.

٢. التصميم

التصميم هو مرحلة لتصميم خطة التدريس وفقاً لأهداف التدريس، والكفايات الأساسية، واستراتيجيات التدريس، وأنواع التقييم. بناءً على نتائج تحليل احتياجات الطلاب، صممت الباحثة وسيلة التعليم لتدريس القواعد النحو باستخدام برنامج من أرتيكولات ستوري لين ٣ (articulate storyline 3) بالاعتماد على مادة كتاب اللغة العربية الجديد تنفيذ KMA رقم ١٠٠. قرار رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩ من وزارة الدين. تتكون هذه المادة من تسعة مباحث، وهي: اسم ضمير منفصل، اسم ضمير متصل، اسم الإشارة، أدوات الاستفهام، مبتدأ والخبر، نعت و منوعات، الألوان، العدد ١-١٠٠، و فعل المضارع.

٣. التطوير

في هذه المرحلة يقوم الباحث بتطوير وسيلة التعليم التي تتوافق مع التصميم. يتضمن الأهداف التعليمية والمواد التعليمية يناسب مع الكتب المستخدمة والتدريبات الخاصة بكل درس وكذلك المراجع، ويطلب الباحثون النصائح من خبراء الوسائل التعليمية

³⁸ Dewi Salma Prawiradilaga, *Prinsip Desain Pembelajaran* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2009).

٤ . التطبيق

التطبيق هو تطبيق وسيلة التعليم مصممة في مكان حقيقي، وهو الفصل الدراسي الذي يتوافق مع الوسيلة التعليمية التي طورها الباحث. ويستخدم الباحث الوسائط التعليمية في عملية التدريس والتعلم بعد إجراء اختبار الأولي.

٥ . التقويم

مرحلة التقويم يعني أن خبراء الإعلام ومعلم اللغة العربية يقومون بإجراء تقييم بناءً على الوسيلة التعليمية التي تم تطويرها.

د . مراحل التطوير

١ . مراحل التطوير

تطبيق الباحث لعملية التدريس النحو باستخدام وسيلة التعليم المطورة برنامج من أرتيكولات ستوري لين ٣ (articulate storyline 3) للصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة ننجوك بالمراحل التالية:

(أ) تصنيع الوسيلة

(ب) بتصحيح الوسيلة إلى خبير

(ج) تحسين الوسيلة

(د) تطبيق الوسيلة في المجتمع

(هـ) تحليل النتائج التجريبية

٢ . شخص لتجربة الوسيلة

كان مجتمع البحث في هذه الدراسة من طلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة ننجوك. فجملته يعني ١١٠ طلاباً. وكان عدد عينته ٨٤ طالباً بناءً على ذكر سوجيونو في كتابه أن لمجموعة مكونة من ١١٠ طلاب فوجود عينة لا تقل عن ٨٤ طالباً للحصول على مستوى تحمل للخطأ قدره ٥٪.^{٣٩}

³⁹ Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan. Bandung," *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)*, 2015, 308.

هـ. البيانات و مصادرها

مصادر البيانات هي جميع المعلومات أو الملخصات أو الأحداث الموجودة، النوعية والكمية.^{٤٠} استخدم الباحث في هذا البحث مصدرين هما البيانات النوعية والبيانات الكمية، وقد حصل الباحث على البيانات النوعية من المقابلات مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة نجنجوك ، بالإضافة إلى التعليقات والمقترحات العامة للمنتج من الخبراء. وحصل الباحث على بيانات الكمية من نتائج استبيانات الخبراء والمعلم والطلاب، وكذلك نتائج الاختبار القبلي (قبل استخدام وسيلة التعليم المطورة) والاختبار البعدي (بعد استخدام وسيلة التعليم المطورة).

هناك نوعان من جمع البيانات حول المصادر: البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية. البيانات الرئيسية هي بيانات عن استخدام وسيلة التعليم في قواعد النحو ودافعية التدريس لدى الطلاب بعد استخدامها. والبيانات الثانوية هي الكتب والمراجع ذات الصلة بالبحث والتحليل في المصادر الأولية. واستخدم الباحث الكتب التعليمية من وزارة الدين في تطوير هذه الوسيلة.

و. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي من عمليات لتصميم نتائج البحث و تحديد أدوات جمع البيانات و يجب أن يناسب بمشكلات البحث، ويستخدم الباحث الأدوات العامة التالية:

١. مقابلة

المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص أو مجموعة من خلال طرح الأسئلة واستخلاص إجاباتهم على الأسئلة المطروحة.^{٤١} التقى الباحث بمدرس اللغة العربية وخمسة طلاب من الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة نجنجوك لجمع المعلومات منهم فيما يتعلق بأحوالهم ورغباتهم، وكذلك الصعوبات في تدريس اللغة العربية، وخاصة في المواد النحوية والأساليب المستخدمة في عملية التعليم. وقد استخدم الباحث هذه المقابلة لجمع بيانات حول أهمية الوسيلة التعليمية في تعليم اللغة العربية.

⁴⁰ Sukandarrumdi, *Metodologi Penelitian (Petunjuk Praktis Untuk Pemula)* (Yogyakarta: UGM Press, 2006). Hlm 44-45

^{٤١} نوقان عبيدات وزملائه، البحث العلمي (الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧)، ص ١٤٩

٢. الاستبيانات

تعتبر الاستبيانات أداة للحصول على الحقائق وجمع البيانات حول الأوضاع والحالية القائمة. وتعتمد الاستبيانات على تجميع سلسلة من الأسئلة التي يتم إرسالها إلى عدد كبير من أفراد المجتمع^{٤٢} (في هذا الحال إلى الطلاب). استخدم الباحث استبياناً لجمع بيانات حول تجارب المنتجات من خبراء طرق التدريس قبل تقديمه إلى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة ننجوك لمعرفة الآراء والاتجاهات للتحسين.

٣. الاختبار

يعد الاختبار عنصراً مهماً في التقييم. الغرض من الاختبار هو تقديم نظرة عامة على الكفاءة الفكرية للطلاب في عملية التعليم والتعلم. واستخدم الباحث اختبارين هما الاختبار القبلي والاختبار البعدي. يتم إجراء اختبار قبلي للطلاب قبل تدريس القواعد النحوية باستخدام طريقة التدريس لبرنامج أرتيكولات ستوري لين ٣ (articulate storyline) (3) ، واختبار بعدي لتحديد قدرات وكفاءات الطلاب بعد عملية تدريس اللغة العربية، وتهدف هذه العملية إلى تحديد التغيرات في قدرات الطلبة قبل وبعد التدريس باستخدام وسيلة التعليم المتطورة.

الجدول ٣،١

أدوات جمع البيانات

رقم	البيانات	مصادرها	أدوات جمعها
١	البيانات عن المشكلات الطلاب في تعليم قواعد النحو و مهارة القراءة	● معلم اللغة العربية ● الطلاب	المقابلة
٢	الإختبار لمعرفة قدرة الطلاب في تعليم قواعد النحو و مهارة القراءة قبل استخدام وسيلة التعليم المتطورة	● الطلاب	الاختبار القبلي

^{٤٢} أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه (كويت: طبعة سادسة، n.d.). ص ٢٢٧

رقم	البيانات	مصادرها	أدوات جمعها
٣	الإختبار لمعرفة قدرة الطلاب في تعليم قواعد النحو و مهارة القراءة بعد استخدام وسيلة التعليم المطورة	● الطلاب	الاختبار البعدي
٤	تصحيح وسيلة التعليمية التدريس لبرنامج أرتيكولات ستوري لين ٣ (articulate storyline 3)	الخبراء و معلم اللغة العربية	الاستبيانات
٥	أرى الطلاب عن تطوير وسيلة التعليم التدريس لبرنامج أرتيكولات ستوري لين ٣ (articulate storyline 3)	الطلاب في الفصل السابع	الاستبيانات

ز. أسلوب تحليل البيانات

١. تحليل البيانات النوعية

وقام الباحث بتحليل نتائج الملاحظات والمقابلات باستخدام الأساليب الوصفية. الهدف من المنهج الوصفي هو تقديم لمحة عامة عن موضوع البحث بناء على البيانات المتغيرة الناشئة عن مجموعة المواضيع المدروسة وليس المقصود لاختبار الفرضيات. وسيتم وصف نتائج الملاحظات والمقابلات وفقاً للبيانات التي تم الحصول عليها. الباحث جميع تحليلاتهم وفقاً للخطوات التي اقترحها مايلز (Miles) وهوبرمان (Huberman)، وهي^{٤٣}:

أ) جمع البيانات (Data Collection)

جمع البيانات هو البحث والتسجيل وجمع كل شيء بشكل موضوعي ووفقاً لنتائج الملاحظات والمقابلات الميدانية.

⁴³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. hlm 337

ب) تقليل البيانات (Data Reduction)

إن تقليل البيانات هو تلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة واختار الموضوعات والأنماط وإزالة الأشياء غير الضرورية. تقليل البيانات يسهل على الباحث لجمع البيانات وإجراء البحث في زمان الأتية.

ج) عرض البيانات

عرض البيانات بشكل جدوال ورسوم بيانية ومخططات انسيابية وغير ذلك لعرض البيانات و تنظيم البيانات وترتيب البيانات في نمط علاقات حتى يسهل لفهمهم، بالإضافة، في البحث النوعي، غالبًا ما يتم تقديم البيانات في شكل وصف قصير مع النص السردي.

د) تلخيص النتائج أو الاستنتاجات

الاستنتاجات يجب أن تجيب على صياغة المشكلة البحث التي تمت صياغتها منذ البداية، ولكن لا يمكن الإجابة بالقطعي، لأنه كما ذكرنا، فإن مشكلة البحث في البحث النوعي هو مؤقتا وستطور بعد الانتهاء من البحث. مجال الاستنتاجات في البحث النوعي هي نتائج جديدة لم تكن موجودة من قبل. ويمكن نتائج البحث بشكل الوصف الذي لم يكن واضحا في السابق، ثم يصبح واضحا بعد إجراء البحث.

٢. تحليل البيانات الكمية

قام الباحث بتحليل البيانات من الاستبيانات والاختبارات للخبراء والطلاب باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، واستخدم الباحث مقياس ليكرت (Likert) كما في الجدول التالي:

الجدول ٣,٢

نتيجة الاستبيانات للخبراء و المعلم اللغة العربية و الطلاب

الرقم	التقدير	النسبة المئوية
١	ناقص جدا	٠٪ - ٢٠٪
٢	ناقص	٢١٪ - ٣٠٪
٣	مقبول	٤١٪ - ٦٠٪
٤	جيد	٦١٪ - ٨٠٪
٥	جيد جدا	٨١٪ - ١٠٠٪

واستخدام الباحث المقياسي المعدلي لتحليل نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لقياس فعالية هذه الوسيلة في تعليم اللغة العربية. في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، قدم الباحث فقرة واحدة تحتوي على خمس جمل مركبة من مبتدأ وخبر. سيطلب من الطلاب وضع الشكل على هذا النص. وتشمل معايير التقييم ما يلي:

الجدول ٣,٣

معايير التقييم الاختبار القبلي والاختبار البعدي

السؤال الاختبار القبلي والاختبار البعدي		
اسمي فاروق، أنا طَالِبٌ في هذه المدرسة. وهذا أخي، اسمه لقمان، هُوَ طَالِبٌ. وهذه صديقتي، اسمها فطرية، هِيَ طَالِبَةٌ. تلك مدرّستي، اسمها الأستاذة نفيسة. هِيَ مُدْرِسَةٌ اللغة العربية. وذلك الأستاذ منصور، هُوَ رَئِيسُ المَدْرَسَةِ.		
الرقم	الأجوبة الصحيحة	نتيجة
١	أنا طَالِبٌ	٢٠
٢	هُوَ طَالِبٌ	٢٠
٣	هِيَ طَالِبَةٌ	٢٠
٤	هِيَ مُدْرِسَةٌ	٢٠
٥	هُوَ رَئِيسُ المَدْرَسَةِ	٢٠
	الدرجة الكلية	١٠٠

و مساعدة في تحليل نتائج البحث مستعينا بالاختبار t (uji t) . أما صيغته⁴⁴:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

t : نتيجة من الاختبار القبلي و الاختبار البعدي

Md : نتيجة من مجموع

$\sum x^2 d$: عدد الانحرافات التربيعية

N : جملة الطلاب

وأما تحليل البيانات الكمية من الاستبيانات للمعلم بالأسلوب الإحصائي برموز:

$$p = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100\%$$

p : قيمة النسبة المؤوية مطلوبة أو متوقعة

xi : الدرجات الخام التي حصل عليها الطلاب

x : نتيجة القصوى المثالية من الاختبار

⁴⁴ Subana and Dkk, *Statistik Pendidikan* (Bandung: Pustaka Setia, 2005). Hlm 132